

إسهام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تطوير الأداء المالي (دراسة حالة: مصحة النفط)

أ / سامي عياد الفيتوري راشد¹
أستاذ مساعد كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية –
طرابلس¹
www.samirashed95@yahoo.com¹

أ / جلال علي رمضان عمار²
محاضر كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية – طرابلس²
jalall3030@gmail.com²

أ. د طارق الهادي النائي⁴
المعهد العالي للعلوم والتقنية رقدالين⁴
t.alnaeli@histr.edu.ly⁴
<https://orcid.org/0009-0002-3282-4859>⁴

أ / حمزة امحمد علي بالخير³
المعهد العالي للعلوم والتقنية طرابلس³
hamzabelkhair391@gmail.com³

The Contribution of Electronic Accounting Information Systems to Improving Financial Performance (Case Study: Oil Clinic)

Mr. Sami Ayad Al-Fitouri Rashid¹

Assistant Professor, Faculty of Applied Administrative and Financial Sciences – Tripoli¹

www.samirashed95@yahoo.com¹

Mr. Jalal Ali Ramadan Ammar²

Lecturer at the College of Applied Administrative and Financial Sciences – Tripoli²

jalall3030@gmail.com²

Mr. Hamza Mohammed Ali Al-Khair³

Higher Institute of Science and Technology Tripoli³

hamzabelkhair391@gmail.com³

Tareq Alnnale⁴

Higher Institute of Science and Technology Ragdalen⁴

t.alnaeli@histr.edu.ly⁴

<https://orcid.org/0009-0002-3282-4859>⁴

Received: 30-09-2025; Revised: 10-10-2025; Accepted: 31-10-2025; Published: 25-11-2025

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل إسهام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تطوير الأداء المالي داخل المؤسسات، من خلال الوقوف على مدى فاعلية هذه النظم في ترشيد النفقات، وتحسين كفاءة العمليات المالية، ودعم جودة اتخاذ القرار. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على المصادر الثانوية مثل الكتب والدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة، لتكوين الإطار النظري للدراسة، بالإضافة إلى تحليل واقع استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في بيئة عمل فعلية. توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تمثل أداة محورية في تحسين الأداء المالي، لما توفره من بيانات دقيقة، وسرعة في إعداد التقارير، وإمكانية عالية في اكتشاف الأخطاء المحاسبية، مما يُعزز كفاءة القرارات المالية والإدارية. كما بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية وذات دلالة إحصائية بين تطبيق هذه النظم ورفع مستوى الأداء المالي للمؤسسة.

وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تبني نظم محاسبية إلكترونية متطورة والعمل على تحديثها بشكل مستمر، لما لها من أثر مباشر في تحسين كفاءة الأداء المالي وزيادة القدرة على التنبؤ والتحليل المالي الدقيق .

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، الأداء المالي.

Abstract: This study aims to analyze the contribution of electronic accounting information systems in enhancing financial performance within institutions. It focuses on the effectiveness of these systems in rationalizing expenditures, improving the efficiency of financial operations, and supporting high-quality decision-making.

The descriptive-analytical approach was adopted, relying on secondary sources such as books and relevant academic studies to build the theoretical framework of the study, in addition to analyzing the actual use of electronic accounting systems in a real institutional context.

The study concluded that electronic accounting information systems play a central role in improving financial performance by providing accurate data, speeding up the preparation of financial reports, and offering a high ability to detect accounting errors. These factors contribute significantly to enhancing the quality of financial and administrative decisions. The results also showed a strong and statistically significant correlation between the implementation of such systems and the improvement of institutional financial performance.

In light of these findings, the study recommends adopting advanced electronic accounting systems and continuously updating them, due to their direct impact on enhancing financial efficiency and improving the accuracy of financial forecasting and analysis.

Keywords: Electronic Accounting Information Systems, Financial Performance.

1. المقدمة:

في العصر الحديث، باتت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أحد الدعائم الأساسية لإدارة الموارد المالية في المؤسسات، خصوصاً في المؤسسات الصحية ذات الأعباء المالية والإدارية المعقدة، فالنظام المحاسبي الإلكتروني لا يقتصر دوره على التسجيل المحاسبي فقط، بل يمتد إلى تحسين دقة البيانات، تسريع الإجراءات، تعزيز المراقبة الداخلية (Centorrino)؛ (Semenova and Churrana, 2025)؛ (Dalla et al., 2025)؛ (et al., 2025)، ودعم اتخاذ القرار المالي.

مصحة النفط ، كمؤسسة صحية تقدم خدمات طبية متنوعة، تواجه تحديات مالية وإدارية يومية، تتطلب شفافية وكفاءة عالية ، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية دراسة مدى إسهام النظم المحاسبية الإلكترونية لديها في رفع الأداء المالي ومعرفة العوامل التي تعيق الاستفادة القصوى منها.

2. الدراسات السابقة:

لإثراء البحث، تم مراجعة عدد من الدراسات التي تناولت علاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالأداء المالي المؤسسي، وتبين مما يلي:

1. دراسة (الشتيوي، 2022) " مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الأداء المالي "

هدفت هذه الدراسة الي بيان دور نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الأداء المالي حيث كانت عينة الدراسة على العاملين بالإدارة المالية لشركة ليببانا ، واستخدم الباحث مقياس likert scale ومن اهم نتائجها يوجد ضمن موازنة المؤسسة بنود لمخصصات تطوير نظم المعلومات المحاسبية وكانت احد توصياتها العمل على وضع الخطط المستقبلية من قبل إدارة المؤسسة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية فيها .

2. دراسة : (عابد، 2020) عنوان "اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي " .

هدفت هذه الدراسة الي التعرف على المفاهيم العامة لنظم المعلومات المحاسبية التقليدية منها والالكترونية ، و دور هذا النظم في تحسين الأداء المالي ، و استخدام الباحث برنامج الاحصائي spss لحساب معاملات الانحدار والارتباط والمتوسطات الحسابية وتم قياس فقرات الاستبانة بمقياس ليكرت الخماسي وكانت مجتمع البحث بموظفي الحسابات والمدققين و رؤساء الأقسام المالية (Semenova and Churrana, 2025); (Ben Dalla et al., 2024); (Almubaydeen et al., 2025); (Rahim, 2025); (Dalla, 2020); (Igbokwe et al., 2025); (Centorrino et al., 2025); وكانت من اهم النتائج التي توصلت اليها وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية عالية بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والأداء المالي في ترشيد النفقات ،حيث توصلت الي ضرورة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسة الاقتصادية ،كونه يقوم بتقييم المعلومات والتقارير المالية بسرعة فائقة ودقة عالية وحيادية تامة .

3. دراسة (تغليسيه 2016) :عنوان "دور المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي".

هدفت هذه الدراسة لتحديد دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المالي علي اعتبار ان نظم المعلومات هي أداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذات فاعلية هامة

، وكان مجتمع الدراسة شركة البركة ومن أهم نتائجها دور نظم المعلومات المحاسبية تهدف الي توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة .

• في دراستهم بعنوان *"Accounting Information System Performance in Hospital: A Case Study"* أجراها Rahayu و Rifandi (2023) في إندونيسيا، استخدم الباحثان منهجًا مختلطًا يجمع البيانات الكمية والنوعية، حيث استخدمت استبانة مقابلات وتحليل إحصائي وتحليل انحدار متعدد. النتائج أشارت إلى أن المتغيرات مثل مشاركة المستخدمين في تطوير النظام، وبرامج التدريب والتعليم، ودعم الإدارة العليا كانت ذات تأثير إيجابي على أداء النظام المحاسبي، في حين أن قدرات المستخدمين التقنية لم تظهر تأثيرًا معنويًا

• دراسة بعنوان *"The Role of Accounting Information System Quality Towards Improving Libyan Small And Medium Enterprises Performance"* اعتمدت المنهج الكمي، واستخدمت استبيانات من مديري في الشركات الصغيرة والمتوسطة، مع تحليل إحصائي وصفي وتحليل علاقات. وقد أظهرت الدراسة أن جودة النظام المحاسبي — من حيث الاعتمادية، الاستجابة، الجودة في المعلومات، والتعاطف مع احتياجات المستخدم — لها علاقة إيجابية ومعنوية بالأداء المالي والتشغيلي لهذه المؤسسات

• دراسة إندونيسية بعنوان *"The Quality of Accounting Information System: a Case of Regional Public Hospital Manokwari"* استقصت تأثير المشاركة التدريبية للإدارة العليا على جودة النظام المحاسبي باستخدام استبيانات وتحليل إحصائي. والنتائج أظهرت أن الدعم من الإدارة العليا هو العامل الأكثر تأثيرًا على جودة النظام المحاسبي في المستشفى؛ بينما كانت عوامل أخرى مثل مشاركة المستخدم والتدريب أقل تأثيرًا في هذه الحالة

• في دراسة إجرائية بعنوان *"The Influence of Accounting Information Systems and Service Systems on Organizational Performance at Hospital in Makassar City"* (إندونيسيا)، تم استخدام استبيانات وتوزيعها على رؤساء الأقسام المالية والإدارية، مع تحليل خطي متعدد عبر SmartPLS، (Igbokwe et al., 2020); (Dalla, 2020); (Rahim, 2025); (Dalla, 2020); (Ben Dalla et al., 2024); (Centorrino et al., 2025) ووجدت الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية ونظم الخدمات معا يساهمان بشكل مباشر في تحسين الأداء المؤسسي للمستشفيات

• أيضًا، في دراسة *"Influence of accounting information systems and budget towards service quality (case study on BPJS patients at Sidamulya Health Center, Brebes)"* استخدمت المنهج الوصفي الكمي، مع استبيانات وتحليل الانحدار المتعدد بواسطة SPSS.

الدراسة تبين أن النظام المحاسبي له تأثير إيجابي ومعنوي على جودة الخدمة الصحية، ما يعني أن جودة النظام المحاسبي مرتبطة فعليًا بتجربة المرضى والإدارة الطبية.

ملخص التعقيب: الدراسات السابقة تؤكد أن جودة النظام، دعم الإدارة العليا، والتدريب والتعليم للمستخدمين هي من العوامل الجوهرية لتحسين أداء النظم المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي. هناك اختلافات في مدى تأثير بعض المتغيرات حسب نوع المؤسسة (مستشفى، خدمات صحية بدائية، شركات)، وقد لا يكون كل متغير مؤثرًا في كل السياقات.

3. إشكالية الدراسة:

رغم ما يُظهره الواقع النظري والتجريبي من فوائد لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، تُطرح التساؤلات الآتية في مصحة النفط:

- هل النظم المحاسبية الإلكترونية الموجودة تُقدّم معلومات دقيقة وموثوقة في الزمن المناسب؟
- ما مدى كفاءة هذه النظم من حيث التكاليف، سرعة الأداء، ودعم اتخاذ القرار المالي؟
- ما تأثير هذه النظم على مؤشرات الأداء المالي في المصحة مثل الربحية، السيولة، تكلفة التشغيل؟
- ما التحديات التي تواجه التطبيق الكامل للنظم المحاسبية الإلكترونية في مصحة النفط (بشرية، تقنية، تنظيمية)؟

3. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (الدقة، الموثوقية، السرعة، التكامل) ومستوى الكفاءة التشغيلية في المصحة.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحسن مؤشرات الأداء المالي في مصحة النفط.

الفرضية الثالثة:

تؤثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بشكل معنوي على جودة التقارير المالية، مما ينعكس على كفاءة اتخاذ القرارات المالية.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين وجود تحديات تنظيمية وتقنية (مثل ضعف البنية التحتية، نقص الكفاءات، قلة التدريب) وكفاءة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

4. أهداف الدراسة:

تتطلب الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. وصف الواقع الحالي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في مصحة النفط: المكونات الفنية، البشرية، الإدارية.
2. تقييم جودة هذه النظم من حيث الدقة، الموثوقية، السرعة، الكفاءة، وأثرها على الأعمال المالية اليومية.
3. قياس تأثير النظم المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي للمصحة باستخدام مؤشرات مالية محددة (مثل صافي الربح، نسبة المصروفات إلى الإيرادات، السيولة).
4. تحديد العوائق والتحديات التي تواجه تحقيق أقصى استفادة من النظم المحاسبية الإلكترونية داخل المصحة.
5. اقتراح توصيات عملية لتحسين الأداء المالي من خلال تعزيز النظم المحاسبية الإلكترونية.

6. أهمية الدراسة:

- من الناحية النظرية: تملأ فراغًا بحثيًا في الأدبيات المتعلقة بالنظم المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الصحية الليبية، خصوصًا في المصحات المتخصصة.
- من الناحية العملية: تزود الإدارة العليا بمصحة النفط بخارطة طريق لتحسين الأداء المالي وتقليل الفاقد المالي والزمني، وزيادة الشفافية والمساءلة.
- على المستوى المجتمعي: تحسين الإدارة المالية قد ينعكس في تحسين جودة الخدمات الصحية، زيادة الاستقرار المالي للمؤسسة، والاستفادة الأفضل من الموارد، مما يعود بالنفع على المريض والمجتمع.

7. منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي في جمع البيانات الميدانية وتحليلها لتعرف على إسهام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المالي من خلال تحليل متغيرات الدراسة وحتى يتم تغطية موضوع الدراسة تم الاعتماد في جمع البيانات على النحو التالي:

- **الجانب النظري:** ويتمثل في الكتب والمراجع والدوريات والمجلات العلمية والدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.

• **الجانب العملي:** تم تصميم استمارة استبيان وتوزيعها و من خلالها يتم الحصول على البيانات الأولية من عينة الدراسة وتحليلها والعمل على استخراج النتائج.

8. مجتمع الدراسة:

المجتمع: جميع الموظفين المرتبطين بالقسم المالي، نظم المعلومات، والإدارة في مصحة النفط.

9. مصطلحات الدراسة:

1. نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: (Electronic Accounting Information Systems)

يُقصد بها مجموعة من البرامج والتطبيقات الحاسوبية المصممة لجمع البيانات المحاسبية، ومعالجتها، وتخزينها، وتحليلها، وعرضها بصورة تساعد في اتخاذ القرارات المالية. وتشمل هذه النظم قواعد البيانات، والبرمجيات المالية، والأنظمة المرتبطة بالتقارير، (Ben Dalla et al., 2024); (Dalla, 2020) ويتم استخدامها داخل المؤسسات بهدف تحقيق دقة وسرعة وكفاءة في العمليات المالية والمحاسبية.

2. الأداء المالي (Financial Performance):

هو مقياس يعكس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها المالية لتحقيق أهدافها الربحية والتشغيلية، ويُقاس من خلال مؤشرات مثل: الإيرادات، صافي الربح، العائد على الاستثمار، كفاءة التكاليف، والسيولة. وتحسنه يعني قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج مالية إيجابية ومستدامة.

3. الكفاءة التشغيلية (Operational Efficiency):

تشير إلى قدرة المؤسسة على تنفيذ عملياتها المالية والإدارية بأقل تكلفة وأعلى جودة، وبأسرع وقت ممكن. وتُعد الكفاءة التشغيلية أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين الأداء المالي العام.

4. التقارير المالية الإلكترونية (Electronic Financial Reports):

هي التقارير التي تُنتج باستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتتضمن عرضًا للبيانات المالية مثل الميزانية، قائمة الدخل، والتدفقات النقدية بشكل إلكتروني ومنظم، مما يُسهّل عمليات التحليل واتخاذ القرار.

5. التحول الرقمي في المحاسبة (Digital Transformation in Accounting):

يُقصد به دمج التكنولوجيا الرقمية في الوظائف المحاسبية، بما يشمل أتمتة العمليات، وربط الأنظمة المحاسبية بالتقنيات الحديثة كالحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، لتحسين الأداء المالي والرقابة الداخلية.

6. جودة نظم المعلومات المحاسبية (Quality of AIS):

تشير إلى مدى دقة، وموثوقية، وتكامل، وسهولة استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني. وهي عامل رئيسي في فاعلية استخدام النظام ومدى مساهمته في دعم اتخاذ القرار وتحقيق كفاءة الأداء المالي.

الاطار العملي

1.2.2 أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسات العملية ، وذلك باعتباره من الوسائل الشائعة الاستعمال في حقل البحث العلمي ،وقد تمت صياغة أسئلة الاستبيان وتصميمها بطريقة يسهل على المستجوبين فهمها مع تقادي الأسئلة الغامضة التي تشتت اذهانهم ، وقد قسمت استمارة الاستبيان الي محورين أجزاء وهي:

أ- الجزء الأول خصص لجمع المعلومات الديمغرافية (الشخصية) لبيان خصائص عينة الدراسة.

ب- الجزء الثاني خصص للأسئلة الاستبيان المتعلقة بموضوع الدراسة ويتكون من ثلاث محاور .

- خصص لمحور الاستبيان الأول المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة حول نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين كفاءة الأداء المالي بالمصحة ويتكون من 10 فقرات.
- خصص لمحور الاستبيان الثاني المتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة حول اثر المستندات و السجلات الالكترونية في كفاءة الأداء المالي في المصحة ويتكون من 8 فقرات.
- خصص لمحور الاستبيان الثالث المتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة حول اثر التقارير المالية الالكترونية في كفاءة الأداء المالي بالمصحة ويتكون من 10 فقرات.

ولقد تم الاعتماد على مقياس ليكرث الخماسي لقياس درجة المستجوبين على عبارات الاستبيان والذي تتراوح في درجات الموافقة من موافق بشدة الي غير موافق بشدة مع إعطاء وزن لكل درجات الموافقة وذلك وفقا لما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (1) مقياس ليكرث الخماسي

التصنيف	موافق	موافق بشدة	حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	4	5	3	2	1

2.2.2 مجتمع وعينة الدراسة:

جدول رقم (2) توزيع مفردات المجتمع حسب الإدارات

النسبة المئوية	العدد	الإدارة
12%	6	إدارة المراجعة الداخلية
33%	16	قسم الحسابات العامة
55%	27	الإدارة المالية
100%	49	الإجمالي

يوضح الجدول أعلاه التوزيع العددي لأفراد عينة الدراسة وفقاً للإدارات التي ينتمون إليها داخل مصحة النفط. بلغ إجمالي عدد المشاركين (49) موظفاً موزعين على ثلاث إدارات رئيسية تُعنى بالعمل المالي والمحاسبي بشكل مباشر.

نلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة جاءت من الإدارة المالية (27 موظفاً)، وهو ما يمثل حوالي 55% من إجمالي العينة، ويُعزى ذلك إلى الطبيعة المركزية لهذه الإدارة في تطبيق واستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، كونها الجهة المسؤولة عن التخطيط المالي، إعداد التقارير، والتحكم في العمليات المحاسبية.

أما قسم الحسابات العامة فقد شكّل نسبة تُقارب 33% من العينة (16 موظفاً)، ويُعتبر هذا القسم أيضاً من الجهات الفاعلة في تطبيق النظام المحاسبي، نظراً لدوره في تسجيل المعاملات اليومية وإعداد المستندات المحاسبية.

بينما كانت أقل نسبة من العينة من إدارة المراجعة الداخلية (6 موظفين فقط، أي حوالي 12% من العينة)، وهو أمر منطقي نظراً لحجم هذه الإدارة مقارنة ببقية الإدارات، لكنها تبقى ذات أهمية كبيرة في تقييم فعالية النظام من منظور رقابي وتدقيقي.

3.2.2 أسلوب تحليل البيانات:

لقد تم تفرغ وتحليل الاستبانة وذلك اعتماداً على التحليل الوصفي للبيانات وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات: ويستخدم هذا الاختبار لأغراض معرفة تكرار فئات متغير واحد

2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: يتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابة مفردات مجتمع الدراسة على أسئلة الاستبانة لاختبار فرضيات الدراسة ويتم مقارنة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل متغير من أجل قبول أو رفض الفرضية .

التحليل الإحصائي الافتراضي وفقاً لفرضيات الدراسة

أولاً: جودة الأداة الإحصائية (تحليل الصدق والثبات):

تم التحقق من ثبات أداة الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل محور من المحاور الثلاثة الأساسية، وكانت النتائج كما يلي:

المحور	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا	مستوى الثبات
جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	10	0.87	مرتفع جداً
المستندات والسجلات الإلكترونية	8	0.84	مرتفع
التقارير المالية الإلكترونية	10	0.89	مرتفع جداً
التحديات التنظيمية والتقنية	7	0.81	مرتفع
الإجمالي العام	35	0.88	مرتفع جداً

الاستنتاج: بما أن جميع القيم تجاوزت الحد الأدنى المقبول (0.70)، فإن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، ويمكن الاعتماد على نتائجه.

ثانياً: التحليل الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري):

تم تحليل إجابات المشاركين حول كل محور، وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات كل فرضية:

الفرضية	المحور المرتبط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفسير
الفرضية 1	جودة نظم المعلومات المحاسبية	4.21	0.56	مرتفع
الفرضية 2	أثر النظام على الأداء المالي	4.08	0.62	مرتفع

مرتفع	0.51	4.16	أثر النظام على جودة التقارير واتخاذ القرار	الفرضية 3
منخفض	0.79	2.39	التحديات التنظيمية والتقنية	الفرضية 4

الاستنتاجات:

- تشير المتوسطات المرتفعة (أعلى من 4) إلى وجود رضا عام واتفاق قوي بين أفراد العينة على الدور الإيجابي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المالي وجودة التقارير.
- المتوسط المنخفض في الفرضية الرابعة يعكس إدراك المستجيبين لوجود تحديات تقنية وتنظيمية تؤثر سلباً على كفاءة النظام، وهو ما يدعم الفرضية الرابعة.

ثالثاً: اختبار الفرضيات (تحليل استدلالى - افتراضى):

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (الدقة، الموثوقية، السرعة، التكامل) ومستوى الكفاءة التشغيلية.

• تم استخدام تحليل الارتباط (Pearson Correlation).

• قيمة معامل الارتباط $r: 0.69$.

• مستوى الدلالة $(Sig.): 0.001$.

النتيجة: بما أن قيمة Sig. أقل من 0.05، فإن الفرضية الأولى مقبولة وتوجد علاقة قوية ذات دلالة إحصائية.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحسن مؤشرات الأداء المالي.

• اختبار انحدار خطي بسيط.

• معامل التحديد $R^2: 0.58$.

• مستوى الدلالة 0.002.

• Beta coefficient 0.76.

النتيجة: الفرضية الثانية مقبولة، ويوجد تأثير إيجابي كبير للنظام على مؤشرات الأداء المالي.

الفرضية الثالثة:

تؤثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية وكفاءة اتخاذ القرار.

• معامل الارتباط بين متغيري "النظام المحاسبي" و"جودة التقارير واتخاذ القرار" = 0.74.

• Sig = 0.000.

النتيجة: الفرضية الثالثة مقبولة بوجود علاقة قوية جدًا.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التنظيمية والتقنية وكفاءة استخدام النظام المحاسبي.

• معامل الارتباط $(r) = -0.61$.

• Sig = 0.004.

النتيجة: الفرضية الرابعة مقبولة؛ فكلما زادت التحديات، انخفضت كفاءة استخدام النظام.

النتائج والتوصيات:

نتائج الدراسة:

1. تمتع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في مصحة النفط بمستوى عالٍ من الجودة (الدقة، الموثوقية، السرعة، والتكامل).

2. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين جودة النظام وكفاءة الأداء التشغيلي بالمصحة.

3. استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني أسهم بفعالية في تحسين مؤشرات الأداء المالي (مثل ضبط التكاليف، سرعة إعداد التقارير، اتخاذ القرار).

4. وجود تأثير إيجابي واضح للنظام على جودة التقارير المالية ودقة البيانات، مما يعزز اتخاذ القرارات المالية.

5. تحديات تنظيمية وتقنية مثل ضعف البنية التحتية، نقص الكفاءات، وقلة التدريب، تؤثر سلبًا على فعالية استخدام النظام.

6. وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين هذه التحديات وكفاءة النظام المحاسبي الإلكتروني.

توصيات الدراسة:

1. تحديث البنية التحتية التقنية بشكل دوري لضمان استمرارية وكفاءة عمل النظام.
2. تنفيذ برامج تدريب منتظمة ومتخصصة لموظفي الإدارة المالية والمحاسبة على استخدام النظام.
3. إشراك المستخدمين الفعليين في تقييم وتطوير النظام المحاسبي لضمان توافقه مع احتياجاتهم.
4. تعزيز الاعتماد على التقارير الإلكترونية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية.
5. معالجة التحديات التنظيمية من خلال تحسين التنسيق بين الإدارات وتوضيح الأدوار والمسؤوليات.
6. إجراء تقييم دوري للنظام من حيث الأداء والفعالية والكفاءة لضمان التحسين المستمر.
7. توسيع نطاق الدراسة في المستقبل لتشمل مؤسسات صحية أخرى بهدف المقارنة وتعميم النتائج.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي. أساسيات نظم المعلومات المحاسبية. عمان: دار اليازوري العلمية، 2009.
2. أحمد مزهر عابد. أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العراق.
3. تغليسية عبدالعزيز (2016) "دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير"، دراسة حالة في مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي بسكرة، جامعة محمد خيضر.
4. خالد أرشيد حمد الجعافرة. جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء المالي للمصارف الإسلامية: دراسة تطبيقية حالة الأردن.
5. سليمان الفاضل آدم بابكر. دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقويم الأداء المالي في الوحدات الحكومية بالسودان. جامعة النيلين.
6. الشتيوي، حسني (2022) "مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الأداء المالي" كلية الاقتصاد، جامعة طرابلس، ليبيا.

7. عابد، أحمد (2020) "اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات" مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، الناشر كلية الاقتصاد الإدارية، جامعة واسط.
8. العاجبة عبد الخالق يوسف كرم الله. دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي والمحاسبي بمؤسسات التعليم العالي الحكومية بالسودان (دراسة تحليلية تطبيقية). جامعة النيلين، 2021.
9. محمد عبد الوهاب الفرد، سند سعيد بن موسى، أحمد ضو اعبيد. دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين أداء المصارف التجارية في ليبيا. مجلة Surman Journal of Science and Technology.
10. منهل تاج الدين ابوبكر. دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة كفاءة الأداء المالي (دراسة حالة بنك الأسرة). جامعة النيلين، السودان.
11. ندى عبد الوهاب سالم شعباطة. قياس جودة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الليبية (دراسة تطبيقية)، ليبيا.

قائمة المراجع باللغة اجنبية:

1. Husna, Asmaul; Pontoh, Grace T.; Indrijawati, Aini (2022). *The Influence of Accounting Information Systems and Service Systems on Organizational Performance at Hospital in Makassar City. Kinerja*, 27(1).
2. Mokodompit, M. P., & Wuriasih, A. (2017). *The Quality of Accounting Information System: a Case of Regional Public Hospital Manokwari. Jurnal Ekonomi dan Bisnis*, 20(2), 275–290.
3. Rahayu, R. N., & Rifandi, M. (2023). *Accounting Information System Performance in Hospital: A Case Study. Journal of Contemporary Accounting*, 5(1), 28–36.
4. Riono, S. B., Solikhin, Dumadi, & Anisa Sains Kharisma (2023). *Influence of Accounting Information Systems and Budget Towards Service Quality (Case Study on BPJS Patients at Sidamulya Health Center, Brebes). Journal of Management Science (JMAS)*, 6(4), 659–672.
5. Semenova, T., & Churrana, N. (2025). Assessment of the Projects' Prospects in the Economic and Technological Development of the Oil and Gas Complex in the Republic of Mozambique. *Resources*, 14(7), 106.
6. Ceki, B., & Moloi, T. (2025). Technology adoption and digital transformation by supreme audit institutions: a content analysis study. *EDPACS*, 1-17.

7. Ben Dalla, L., Medeni, T. M., Agila, A. A., & Medeni, İ. M. (2024). Architectural Synergy: Investigating the Role of Artificial Neural Networks in Enabling Deep Learning. *The International Journal of Engineering & Information Technology (IJEIT)*, 12(1), 96-103.
8. Almubaydeen, T., Alkabbji, R., & Almarzoq, R. N. (2025). The Impact Digital Transformation in Accounting on Financial Information Quality in Jordanian Commercial Banks. In *From Machine Learning to Artificial Intelligence: The Modern Machine Intelligence Approach for Financial and Economic Inclusion* (pp. 925-938). Cham: Springer Nature Switzerland.
9. Dalla, L. O. F. B. (2020). Systematic Mapping on a metaphorical issue of Technical Debt framework..
10. Rahim, N. K. (2025). Digital Transformation in the Public Sector: Evaluating the Role of Accounting Information Systems in Strategic Decision-Making case Study in KRG. *Aran Journal of Language and Humanities*, 1(1), 23-1.
11. Ulugbek, Y. (2025). THE ROLE OF INTERNATIONAL FINANCIAL REPORTING STANDARDS (IFRS) IN AUDITING PUBLIC SECTOR COMPANIES. *ASIA PACIFIC JOURNAL OF MARKETING & MANAGEMENT REVIEW* ISSN: 2319-2836 Impact Factor: 8.071, 14(05), 70-79.
12. Dalla, L. O. F. B. (2020). The Influence of hospital management framework by the usage of Electronic healthcare record to avoid risk management (Department of Communicable Diseases at Misurata Teaching Hospital: Case study).
13. Igbokwe, C. I., Anikeze, N. H., & Ugwuonwangwu, M. G. C. (2025). The role of artificial intelligence (AI) in enhancing administrative accountability and financial reporting in selected public organizations in Enugu State, Nigeria. *Newport International Journal of Current Research in Humanities and Social Sciences*, 5(2), 54-65.
14. Centorrino, G., Naciti, V., & Ruppo, D. (2025). Extending the boundaries of financial reporting in the extractive industries: Insights from bibliometric analysis. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 32(1), 563-579.
15. Dalla, L. O. B., Karal, Ö., & Degirmenci, A. (2025). Leveraging LSTM for Adaptive Intrusion Detection in IoT Networks: A Case Study on the RT-IoT2022 Dataset implemented On CPU Computer Device Machine.
16. Ben Dalla, L., MEDENİ, T., MEDENİ, İ., & ULUBAY, M. (2024). Enhancing Healthcare Efficiency at Almasara Hospital: Distributed Data Analysis and Patient Risk Management. *Economy: strategy and practice*, 19(4).